@ 279 @ % ( لحى ا داريا فنجل خطيبها % على ا في هذا الزمان قد افترى ) % % ( تنبأ فينا بالضراط وشعره % فكان على الحالين معجزة خرى ) % ومما كتبه عنه شيخنا أبو النعيم المستملي ما أنشده إياه في صفر سنة اثنتين وعشرين من نظمه % ( يا أخلاي والحياة غرور % اذكروا الموت فالمصير إليه ) % % ( واعملوا صالحا يسر فلا ب % د يقينا من القدوم عليه ) % ومن نظمه : % ( وكنت إذا الحوادث دنستني % فزعت إلى المدامة والنديم ) % % ( لأغسل بالكؤوس الهم عني % لأن الراح صابون الهموم ) % وقوله : % ( بدا بوجه جميل % قد شرف الحسن قدره ) % % ( في شمسه كل صب % يود يبذل بدره ) % وكتب له شيخنا في رمضان : % ( أليس عجيبا بأنا نصوم % ولا نشتكي من أذى الصوم غما ) % % ( ونسغب وا في نسكنا % إذا نحن لم نرو نثرا ونظما ) % ) .

فأجابه بقوله : % ( أيا شهابا رقى في العلا % فأمطرنا نوؤه العذب قطرا ) % % ( إلى فقرة منك يا فقرنا % ونستغن إن قلت نظما ونثرا ) % وقد كثر ولع الشعراء به مما هو مشهور فلا نطيل به ومن ذلك قول عويس العالية : % ( أيا معشر الصحب مني اسمعوا % مقالي ولس أخت من ينتكي ) % % ( ألا فالعنوا آكلين الحشيش % وبولوا على شارب البشتكي ) % والبشتكي ضرب من المسكرات كالتمر بغاوي ونحوه . .

محمد بن إبراهيم بن محمد الشمس بن البرهان بن الأدمي المصري الشافعي . ولد سنة سبعين وسبعمائة وسمع من ابن الفصيح بعض مسند أحمد ومن ناصر الدين بن الفرات بعض الشفا ، وحدث أخذ عنه النجم بن فهد وقال إنه مات في حدود سنة أربعين . وقال البقاعي أنه كان متكلما في اعتقاده شاع عنه ما دل على تمذهبه بمذهب ابن عربي قال : وقد أخذ عنه بعض أصحابنا وإنما كتبته للتحذير منه فعليه من ا ما يستحق ووقع في حق السيد يوسف الصديق عليه السلام بما يوجب ضرب العنق . انتهى فا أعلم . .

محمد بن إبراهيم بن محمد الشمس المرداوي ثم الصالحي الدمشقي نزيل الجامع المظفري . .

ولد سنة إحدى أو اثنتين وثمانين وسبعمائة وسمع المحب الصامت وأحمد بن إبراهيم بن يونس وموسى بن عبد ا المرداوي وعبد ا بن خليل الحرستاني وآخرين وحدث سمع منه الفضلاء كابن فهد وكان يخالط الأكابر . مات في جمادى الآخرة سنة خمسين ودفن بأعلى الروضة من سفح قاسيون رحمه ا .